



محمّد كمال السخيري (تونس)

مِنْ مَوَالِيدِ مَدِينَةِ الْمُنَسْتِيرِ سَنَةَ ١٩٦٢ مِيلَادِيَّةً، تَخَرَّجَ فِي دَارِ الْمُعَلِّمِينَ بِقَابِسِ سَنَةَ ١٩٨٣م، عَضُو اتِّحَادِ الْكُتَّابِ التُّونِسِيِّينَ، عَضُو مُؤَسَّسِ لَفَرْعِ اتِّحَادِ الْكُتَّابِ بِالْمُنَسْتِيرِ، صَدَرَ لَهُ: أَنَا وَأَنْتَ وَالْأَحْلَامُ - لَوْحَاتُ نَثْرِيَّةٍ بِعَنْوَانِ أَرْيَحُ الْخُلُودَ، قَرَأَتْ نَفْسُجْدِيَّةً لِنَصُوصِ إِبْدَاعِيَّةٍ - نَجِيعُ الدَّمِ، وَمِنْ أَعْمَالِهِ: دَرَسَاتُ لِنَصُوصٍ أَدْبِيَّةٍ تُونِسِيَّةٍ وَعَرَبِيَّةٍ فَازَتْ بِجَوَائِزٍ فِي الْمَقَالِ الْأَدْبِيِّ وَالنَّقْدِ وَنُشِرَتْ بِجَرَانِدٍ وَمَجَلَّاتٍ وَطَنِيَّةٍ وَعَرَبِيَّةٍ، وَدَرَسَاتَانِ حَوْلَ الشَّاعِرِ " أَبِي الْقَاسِمِ الشَّابَّي "، تَعَدَّانِ أَثَرًا وَمُرْجَعًا بِالْجَامِعَةِ التُّونِسِيَّةِ وَهُمَا: الْبُؤْسُ وَالْأَلَمُ عِنْدَ الشَّابَّي - ظَاهِرَةُ الْمَوْتِ عِنْدَ الشَّابَّي.

عطر الصباح

نَدِيَّاهُ وَقَلْبِي يَحَاكِي الرَّيِّعُ
عَشِيْقُ النَّجُومِ بَعِيدُ الْهَجِيْعُ
كَمَا كُنْتُ دَوْمًا كَرُوضِ بَدِيْعُ
إِذَا مَا اعْتَرَاهَا جَمُودُ الصَّقِيْعُ
مَتَى تَمْطَرِينَ زَلَالُ الدَّهْمِوعُ
مَتَى تَعْشَقِينَ الْفَتَى كَالشَّمْعِ
فَإِنِّي مَلَاكَ كَطِيْفِ الرَّجُوعِ
وَفِيهَا نَمَا الْحَبُّ بَيْنَ الضَّلُوعِ
وَجُودًا جَمِيْلًا وَمِنْهُ النَّجِيْعُ

وَأَمْسَكْتُ بِالْوَرْدِ عِنْدَ الصَّبَاحِ
زَمَانًا فَتِيًّا كَعَصْفِ الرَّيَّاحِ
وَدِيْعًا كَطِفْلِ يَرُومُ النَّجَاحِ
طَيُورُ الْهَوَى تَحْتَمِي بِي شِتَاءُ
أَيَّا زُرْقَةً فِي سَمَائِي تَطُوفُ
أَيَّا ظِلْمَةً فِي مَدَارِي تَسُودُ
أَيَّا قَلْبُ مَهْلًا هُنَاكَ أَنْتَظَرِي
فَفِي تُونِسِ الْخُلْدُ لِحْنُ الْحَيَاةِ
أَيَّا مَوْطِنًا صَارَ فِيهِ الْوَجُودُ